قضى قضى وحْـــيُ الـسَّـمـَـــاء مَـا حَـالُ أَصْـحـابِ الـكِسَـــاء
مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ

رسولَ اااه يا تاجاً على الأكْوانْ ويا قلباً عطوفاً صاغَهُ الرَّحمانْ
نشرْتَ الدين حتى رفَّ خفاقا وصلّى بين عينيكَ الهدى ريَّانْ
هُوَ الإسلامُ في أبْهى معانيْهِ تجلّى فيكَ يا خيْرَ الورى بُرهانْ

يا رحْـــمـــةً منَ الـسَّـمـاءْ عمَّـتْ بخـــيْـر الأَنْـبِـيـاء
مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ

كتابُ اااهِ والقرْبى أوصّيْكُمْ بهِمْ خيرا، ألا يا صحْبُ أنْبيْكُمْ
فآتوني بقرْطاسٍ لكم فيهِ صراطاً خالداً بالحقِّ يهْديكمْ
فيا اااه مِنْ سهْمٍ ومِنْ رامٍ أصابَ الدينَ إذْ بالهَجْرِ يرْميْكُمْ

تغْليْ بجُـرْحِـــهِ الـدَّمـــاء فيِ كُـــلِّ صُـــبْـحٍ ومَـسَـاء
مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ

رسولُ اااه بالآلامِ مطْروحا يُناجي دمْعةَ الزهراءِ والرُّوحَ
بقلْب فجَّرَ الأوجاعَ برْكاناً لخطْبٍ فيْهِ جفْنُ الديْنِ مقْرُوحا
هَوَى طَودُ اليتامى تالياً جُرْحاً يُريكَ الدِّينَ مسْموماً ومذْبُوحا

مِنْ بَعْده جـارَ الـشَّـقـــاء واغْـتـالَ قـلـْبَ الأَصفـيـاء
مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ مُـحـمَّـدْ يـا مُـحَـمَّـدْ

سريرٌ ربَّعتْه الأنجُمُ الزهْرُ ... ففيه الشمْسُ بالآصَالِ تحْمرُّ

لها في كلِّ نجم دورةٌ تلقي ... لياليْها ولم يطّلَعْ لها فجْرُ

تُوَصِّيْ كلَّ نجْم أنه يمْضيْ ... شهيدا والأسَى في الفلْك يفْتَرُّ

فأنْتُمُ يا أَوْلِيـــــاءْ ... بِكُمْ يَسِيْرُ الشُّهـــداءْ

مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ ... مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

كأنِّيْ عنْ قريبٍ أنْظرُ الكَرَّارْ ... جَليْساً دمْعُهُ في خدِّهِ مِدْرارْ

بعينٍ ينْظُرُ الزهْراءَ والأخرى ... يراني عنْدما أودَعْتُهُ الأسْرارْ

رزايا حِمْلُها ساوى بقاءَ الدينْ ... تجارت وسْطَ دارِ المُرْتضى بالنَّارْ

أنْ تصْبروا على البلاء ... أوْ ذكْرُ طه للْفَناء

مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ ... مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

سَهام سددتها زُمْرةُ الإجْرام ... أصابَتْني وأدْمت مهجة الإسلامْ

ببابَ الدارِ كمْ جُرْحٍ أصالِيهِ ... غداً، يَسْري ليومِ الحَشْرِ لا يَلْتام

بهِ الزهْراءُ نادتْني أبي قمْ لي ... عُيوني كوِّرت... في مَثْنيَ الأسقام

جرى بِحُكْمهِ القضَاء ... أنْ تجْرعي كأس الغضى

مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ ... مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

أبي مَنْ ليْ إذا أغْمضْتَ عَيْنيكا ودَارَتْ حوْلَ داريْ نارُ شانِيكا

أعينِي خَسْفُها قدْ هانَ كيْ أَلْقيْ جَنيْنيْ؟ وهْوَ في الأعْتابِ يَبْكيْكا

يُنَاديْ ذاكَ خَدُّ الأمِّ مُحْمَرٌّ وذاك الضِّلْعُ مَكْسوْرٌ يُفَدِّيْكا

زهْراءُ صـاحَـتْ بالُبـكـاء رُوحـيْ إلى الدِّيْـن فِـداءْ
مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

فصبْراً آلَ طه خلْفَ هذا البابْ رسولٌ يَفْجَعُ الخِلّانَ والأصْحابْ

فقوميْ وافْتَحي يا فاطمٌ قلْباً لِحُزْنٍ دائمٍ لِلْحشْرِ لا يَنْجَابْ

وذِيْ رُوحيْ أبا الحسْنينِ مرِّرْها على الوجْه الذي يشْتاقُهُ المِحْرابْ

ويَغْـصُبـوا ما االلهُ شـاء ويسْـفـكوا منـك الـدمـاء
مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

كتابُ االلهِ يشْكو ضيْعةَ العِتْرة ويَشْكو عُظْمَ جُرْحِ البَضْعَةِ الزَّهرَ

تُناديْ يا أَبا الحَسْنيْنِ وسِّدْنيْ بِجَنْبِ المصْطَفى وسِّعْ لهُ قَبْرة

فعيْشي دونَـهُ ذُلٌّ وأيْـمُ االلهْ وخفّاقيْ تهادى جَمْرةً جَمْرة

سَئِمْتُ عَيشَيْ والبَقاء يا والِديْ متى اللِّقاء
مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ مُحمَّدْ يا مُحَمَّدْ

تمت بعونه يوم الجمعة 19/12/2014م
كلمات: عباس علي أحمد الشيخ